أثر استخدام برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ

إعداد

أ/ محمد علي عبد الرحيم محمد

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

أ.د/ يحيى محمد لطفي نجم

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

أ.د/ علي محمد حسين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية، بالقاهرة، جامعة الأزهر

أثر استخدام برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ

محمد علي عبد الرحيم محمد[1]، يحيى محمد لطفي نجم، علي محمد حسين سليمان.
قسم المناهج وطريق التدريس، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: anas492013@gmail.com

ملخص:
استهدف البحث الكشف عن فاعلية استخدام برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ، وتكونت مجموعة البحث من (60) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ، تم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتم إعداد قائمة بمهارات التدريس الإلكترونية في التاريخ، وإعداد دليل للمدرب ودليل للمشارك، ثم تم بناء أدوات البحث المتمثلة في مقياس التقدير المتدرج، وبطاقة ملاحظة الأداء، وطبقت على مجموعة البحث قبليًا، ثم تم إجراء تطبيق البحث وتم التطبيق بعديًا، وجاءت النتائج مؤكدة على وجود فرق دال احصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكتروني عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق دال احصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وجاءت نتائج حجم الأثر مرتفعة، وهذا يؤكد فعالية استخدام التدريب المصغر، وكما جاءت توصيات البحث تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: التدريب المصغر، مهارات التدريس الإلكترونية، الطلاب المعلمين.

The effect of using a program based on micro-training in the development of E-teaching skills among student teachers History Division

Muhammad Ali Abdul Rahim, Yahia Muhammad Lotfy Negm, Ali Mohamed Hussein Solyman.
Department of curriculum and Instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University
***Corresponding author E-mail**: anas492013@gmail.com

ABSTRACT

The research aimed to reveal the effectiveness of using a program based on micro-training in the development of E-teaching skills in students teachers history division, the research group consisted of (60) students from the 3rd Division of the History Division, Divided into a control group and the experimental group, a list of E-teaching skills was prepared, a guide for the trainer and a guide for the participant, then the research tools were built consisting of a Rating card, a performance note card, pre-applied to the research group, then the application of the research was conducted and post-applied, The results confirmed that there is a statistically d difference between the average grades of students of the control group and the experimental group grades in the post-application To measure the performance of E-teaching skills at a semantic level (0.05) for the experimental group, There is a statistical difference between the average grades of the experimental group in pre and post application in favor of the post application, and the size of the effect was high, and this confirms the effectiveness of the use of micro -training, and the recommendations of the research emphasize the need to pay attention to the development of E-teaching skills among students teachers history division.

Keywords: Micro-training, E-teaching skills, student teachers.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تقدم معرفي وتراكم المستحدثات العلمية والتقنية وتطبيقاتها في شتى مجالات الحياة، ونتيجة للنمو الهائل في المعلومات والمعارف والتطور التكنولوجي، وبخاصة تكنولوجيا التعليم، تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيدًا بل إن مكتشفات العلم والتطورات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية، وفي ظل جائحة كورونا فرضت مطالب ومسؤوليات جديدة على المعلم؛ لذا أصبح من الضروري الاهتمام بإعداده وتدريبه قبل وأثناء الخدمة، بما يزيد من كفاءته المهنية والأكاديمية، ويواكب الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس.

ومن الاتجاهات المعاصرة استخدام التدريس الإلكتروني الذي يهدف إلى تلبية متطلبات التعليم في ضوء مراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم ليكفل مستوى تطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية المنشودة حيث ينبغي ألا تكون تقنية المعلومات هدفًا بحد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتسهيل عملية التدريس وتفعيلها، وجعل المتعلم مستعدًا لمواجهة متطلبات الحياة وتحدياتها، وتقوم عملية التدريس هذه على عدة وسائل وطرق لإيصال المعارف والحقائق إلى المتعلمين من خلال قنوات متعددة؛ ومن هذه الوسائل، التقنيات الإلكترونية الحديثة مثل: السبورة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، والفصول الافتراضية، الإنترنت، والبريد الإلكتروني، البرمجيات التعليمية بأنواعها المختلفة(وجيه أبو لبن، 2011)(1).

وفي ضوء أهمية استخدام مهارات التدريس الإلكترونية كأحد متطلبات التدريس المعاصر، يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم تخصص التاريخ، باستخدام برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر، الذي من شأنه إتاحة الفرصة لتمكين الطالب المعلم من هذه المهارات وممارستها بشكل عملي، بما يمكنه من تحقيق أهداف تعليم التاريخ في إطار عملي؛ لمواكبة التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريس الإلكتروني؛ ومن ثمَّ كانت فكرة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي: في ضعف مستوى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ في مهارات التدريس الإلكترونية، ولتنمية هذه المهارات كانت الحاجة إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة التاريخ، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى ضعف مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطالب المعلم ومنها دراسة، أمل الحنفي، (2010)، وخالد عمران (2010)، وعاصم إبراهيم (2012)، والصافي يوسف (2019).

وتلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما مهارات التدريس الإلكترونية المناسبة للطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟

---

(1) اتبع الباحث نظام التوثيق التالي (الاسم الأول والأخير في المراجع العربية، والاسم الأخير في المراجع الأجنبية، السنة).

2-ما فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم في التدريس الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ؟

فروض البحث

1- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لأداء مهارات التدريس الإلكترونية.
2- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأداء مهارات التدريس الإلكترونية.

أهداف البحث

1- تحديد مهارات التدريس الإلكترونية في التاريخ المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
2- تعرف فاعلية استخدام برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية.

أهمية البحث

- قد يفيد مخططي ومطوري برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية، في تضمين مهارات التدريس الإلكترونية في هذا البرامج.
- إلقاء الضوء على دور المعلم في العصر الرقمي ومواكبة المستحدثات التكنولوجية، وأهمية السعي الذاتي لتحسين مهارات التدريس الإلكترونية.

حدود البحث

- حدود موضوعية: اقتصر محتوي البرنامج التدريبي المقترح على مهارات التدريس الإلكترونية الواجب توافرهما لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية.
- حدود بشرية: تتمثل في اختيار مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الأزهر مكونة من (60) طالبًا.
- حدود مكانية: كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.
- حدود زمانية: تطبيق تجربة البحث ميدانيًا في العام الدراسي (2020م/2021م).

مصطلحات البحث

التدريب المصغر: منظومة تدريبية من الإجراءات المتتابعة وفق نموذج محدد، يتضمن موضوعات متكاملة في شكل موديولات رقمية يحتوي على نصوص مكتوبة، رسوم وصور ثابتة، لقطات فيديو، صوت، رسوم متحركة يتضمن مجموعة متنوعة من الموضوعات والتي سيتم تنظيمها في صورة أنشطة مقصودة يمكن من خلالها تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية.

التدريس الإلكتروني: مجموعة من الإجراءات والنشاطات والممارسات التي يقوم بها الطالب معلم التاريخ متمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم مستخدمًا وسائل التقنية الحديثة، كالحاسب الآلي

وشبكاته، لإيصال المعلومات والحقائق التاريخية للمتعلمين في بيئة تفاعلية، ويستدل عليه بمحصلة استجابته الطالب المعلم على مقياس التقدير المتدرج وبطاقة الملاحظة المُعديين لذلك من قبل الباحث.

مهارات التدريس الإلكترونية: مجموعة من الإجراءات والنشاطات والممارسات التي يقوم بها الطالب معلم التاريخ متمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم مستخدمًا وسائل التقنية الحديثة، كالحاسب الآلي وشبكاته لمساعدة المتعلمين في فهم المعلومات والحقائق التاريخية في إطار بيئة تفاعلية، ويستدل عليه من خلال بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم المعدة لذلك من قبل الباحث.

الإطار النظري للبحث والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث:

ماهية التدريب المصغر وأهميته المهنية:

يُعد التدريب المصغر من الأساليب والاستراتيجيات التجريبية القليلة التي تستخدم مع إعداد المعلمين، يغلب عليه الطابع العملي التطبيقي فهو بذلك يحتاج إلى إمكانات فنية بجانب الإمكانات البشرية، ويذكر عبد الرحيم سلامة (2003، 145) أنه عبارة عن موقف تدريبي بسيط يشارك فيه مجموعة من المتدربين بغية التدريب على إحدى المهارات التدريسية في مدة لا تتراوح من (20-5) دقيقة؛ حيث يقوم أحد المتدربين بدور المدرب والبعض الآخر منهم بدور المتدربين، مع تسجيل الملاحظات حول أداء المدرب ونجاحه في الموقف التدريبي.

الفرق بين التدريب المصغر وبعض المصطلحات المتداخلة.

يشير رشدي طعيمه (2006، 256) إلى أن مصطلح التدريس المصغر يستخدم على مستويين:

أولهما: عام ويشمل مختلف أشكال التدريب.

وثانيهما: خاص ويشمل نوعين:

- التدريس للطلاب الحقيقين، وهذا ما يسمي (بالتدريس المصغر).
- والتدريس للزملاء الذين يلعبون دور طلاب، وهذا يسمى (بالتمثيل المصغر).

وبالرغم من هذه التفرقة فإن اصطلاح التدريس المصغر يطلق عادة على المستوى العام، أي للدلالة على مختلف أشكال التدريب التربوي سواء من حيث المهارات التي يتم التدريب عليها، أو من حيث الذي يتم فيه التدريب، أو من حيث الدارسين الذين يتم تدريبهم في المرة الواحدة.

وبناءً على ما تقدم فقد يطلق مصطلح التدريس المصغر ويقصد به في مضمونه التدريب المصغر ولقد أصطلح على تسميته في هذا البحث بالتدريب المصغر تماشيًا مع طبيعة البحث ومجموعته.

وتتمثل أهمية أسلوب التدريب المصغر لمعلمي الطلاب وإعادة التدريب لمعلمي الفصول الدراسية في بيئة محاكاة تمكن المعلمين من إتقان أساليب التدريس الخاصة بهم قبل تطبيقها

في الفصل، و تسمح جلسات التدريب المصغر أيضًا للمعلمين بالتحضير لمجموعة متنوعة من سيناريوهات الفصل الدراسي، بما في ذلك العمل مع الطلاب من مستويات مختلفة من المهارات والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، وأخيرًا يوفر التدريب المصغر فرصًا قيّمة للتقييم الذاتي والتغذية الراجعة من الزملاء، ويساعد التدريب المصغر في القضاء على الأخطاء ويبني مهارات تعليمية أقوى للمبتدئين والمعلمين الأكثر خبرة، مما يزيد التدريب المصغر من الثقة بالنفس ويحسن أداء التدريس داخل الفصل ويطور مهارات إدارة الفصل. (Somervell & Ambili, 2013, 160) .

خصائص التدريب المصغر:

يُعد تدريب الطلاب المعلمين والمعلمين من أهم الوسائل التي تكسبهم مهارات فعالة من خلال اكتساب المعلومات الجديدة ذات الصلة بالتخصص، وتوفر لهم الفرصة لتطوير المهارات اللازمة للتعليم والتعلم بالإضافة إلى تحسين الأداء ومن ثم الارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمية (شاكر محمد، همام بدراوي، 2003، 315).

ويُعد التدريب المصغر من أساليب التدريب الحديثة الذي يقوم على الإرشاد والتوجيه والتحضير والمشاهدة والحوار والنقاش، يتم من خلاله تحليل المهارات وتقسيمها إلى خطوات أدائية قصيرة عديدة ومتسلسلة، مما يتناسب مع تدريب الطلاب المعلمين لتنمية مهارات التدريس لديهم.

خطوات التدريب المصغر:

يذكر فهد زايد (2013، 37) عناصر التدريب المصغر متمثلة فيما يأتي:

- معلومة واحدة، أو مفهوم، أو مهارة، أو اتجاه معين يراد تعليمه.
- متدرب يراد تدريبه.
- عدد قليل من المتدربين (5 -10 في العادة).
- زمن محدد للتدريب (10 دقائق في المتوسط).
- تغذية راجعة بشأن عملية التدريب.
- إعادة التدريب في ضوء التغذية الراجعة.

طبيعية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريب المصغر:

سيقوم البرنامج التدريبي المقترح على أسلوب التدريب المصغر، الذي يسمح للطالب المعلم من خلاله التركيز على مهارة واحدة من مهارات التدريس لإلكترونية، أو خطوة واحدة من خطواته، مع الاحتفاظ بالزمن والأنشطة المطلوبة لهذه المهارة في الحالات العادية، وهو من التدريب المبكر الذي يبدأ التدرب عليه أثناء الدراسة، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس، وهذا النوع يتطلب من المدرب الاهتمام بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة؛ للتأكد من قدرة الطالب المعلم على التدريس.

ولقد بُني نموذج التدريب المصغر على أساس من المفهوم السلوكي للتعلم بواسطة تعديل السلوك، كما هو عند رائد التعليم المبرمج B. F. Skinner، الذي يؤكد على أهمية التغذية الراجعة والتعزيز الفوري في تعديل السلوك، وبناء على ذلك؛ فإن المتدرب يحتفظ بالسلوك الصحيح، عندما يلقى تعزيزًا إيجابيًا من مدربه أو من الحضور، ويبتعد عن السلوك الخاطئ بناءً على التعزيز السلبي، ويحسن من أدائه تدريجيًا حتى يصل إلى الأداء المطلوب، ولكي يضمن المتدرب الاستفادة من التغذية الراجعة والتعزيز لتحسين أدائه؛ ينبغي أن تكون المهمة أو المهارة التي يتدرب عليها قصيرة قدر الإمكان، ومن هنا جاءت فكرة تقسيم مهمة التدريب إلى أجزاء، ثم تقسيم كل جزء إلى مهارات أو مهمات قصيرة، يمكن التدرب عليها مرات عديدة حتى يتم إتقانها (رونالدا موهان، 1997، 36).

التدريب المصغر يبدأ بتحليل المهارة إلى مكوناتها الفرعية، والتعرف على مدى تمكن المعلمين من أساسيات المهارة التدريسية، والتدريب على عناصر المهارة، وتركيز انتباهه على الجوانب الأساسية في تعلمها، ووصف وعرض المهارة للمعلم بطريقة توضح له كيفية القيام بها، ثم ممارستها من أجل تحسين الأداء؛ مما يناسب البرنامج التدريبي المقترح للطلاب المعلمين شعبة التاريخ في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية.

ثانيًا :مهارات التدريس الإلكترونية والحاجة المهنية إليها

ماهية المهارات التدريسية الإلكترونية:

أصبح التدريس الإلكتروني يمثل بنية أساسية للمعلم من أجل التدريس بنجاح، وهو مطلب أساسي لنجاح التعلم الإلكتروني، خاصة مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب Web2، التي حولت الاهتمام من التعلم الإلكتروني إلى التدريس الإلكتروني؛ لذا يؤكد تدريب وإعداد الطلاب المعلمين على مهارات التدريس الإلكترونية.

ويمكن تعريف التدريس الإلكتروني بأنه :مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي يقوم بها المعلم أثناء شرحه وتوضيحه للدروس يستخدم فيها وسائل التقنية الحديثة كالحاسب الآلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة، والمعامل الإلكترونية والمؤتمرات المسموعة والمرئية، لإيصال المعلومات والحقائق في بيئة تفاعلية بأكبر كفاءة ممكنة) وجيه أبو لبن،2011، 1).

ويُعرف بأنه: العمليات التي يقوم بها المعلم لإيجاد أكبر قدر ممكن من الاتصال والتفاعل بينه وبين المتلقين من جهة، وبين المتلقين والمادة التعليمية من جهة أخرى باستعمال الوسائط الإلكترونية المتعددة التي يتيحها الحاسوب، واستثمار إمكانات المكتبة الإلكترونية من أجل تعزيز النشاط الفكري الخلاق لدى المتلقين موظفًا الظروف النفسية والفنية والثقافية، لتحقيق أهداف التعلم والتعليم في إكسابهم المعرفة ماهر عيسى (2017، 204).

وتعرف مهارات التدريس الإلكتروني بأنها: جميع الأداءات السلوكية التي يقوم بها المعلم التي تتعلق بعمليات التدريس من خلال مجموعات التعلم الإلكترونية، حيث التعاون والتشارك الفريقي بين المعلم وطلابه لإتمام المهام التعليمية، عبر قنوات اتصال إلكترونية توفر بيئة تعليمية إلكترونية تتميز عن البيئات التقليدية بفعاليات التدريس الإلكتروني من الكونية والتفاعلية والجماهيرية والفردية والتكاملية. محمد رسلان (2012، 12).

بينما تعرفها مروة الباز (2013، 119). بأنها: قدرة المعلم علي القيام بالممارسات والإجراءات والأنشطة الي تساعده على التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه من خلال الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتقنيات الويب بكفاءة عالية.

أنواع المهارات التدريسية الإلكترونية:

تتقارب مهارات التدريس الإلكترونية مع مهارات التدريس العامة في أنواعها وهي كالآتي:

- مهارة التخطيط للتدريس الإلكتروني
- مهارة استخدام أدوات التدريس الإلكتروني
- مهارة استخدام مصادر التدريس الإلكتروني
- مهارة استخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني
- مهارة تنظيم بيئات التدريس الإلكتروني
- مهارة التقويم الإلكتروني

طبيعية مهارات التدريس الإلكترونية في تدريس التاريخ:

ومن المهارات التدريسية الفعالة مهارات التدريس الإلكترونية، ولذا يمكن القول إن استخدام التقنية والتطور التكنولوجي في التدريس يمكن الاستفادة منها في تدريس التاريخ، حيث أنها متواكبة مع تطور تدريس التاريخ في الوقت المعاصر، ومن ثم لزم تدريب وإعداد الطلاب المعلمين شعبة التاريخ على توظيف التقنيات الحديثة في تدريس التاريخ.

وفي ظل التطورات المتنامية في عصر تقنية الاتصالات والمعلوماتية فإن تدريس التاريخ ينبغي أن يأخذ منحى يتلاءم مع التطورات والاستشراقات المستقبلية لا سيما وأن المناهج الدراسية سيتم اختيارها وبنائها في المستقبل من قبل المتعلمين وعلى المعلمين أن يستعملوا استراتيجيات تدريس تحقق هف المحافظة على بنية التاريخ كعلم ومادة دراسية في المفاهيم والحقائق والأحداث، كما عليهم ابتكار الاساليب التي تساعد على تحقيق مهارات دراسة التاريخ وهذا يعني ضرورة التزام التدريسي بتطوير كفاياته المهنية بشكل يتوازن مع متطلبات البنية التعليمية المستقبلية وخصائصها وبما يتلاءم مع خصائص المتعلمين ويلبى احتياجاتهم(سعود الزهراني، 2006، 66).

وبناءً على ما سبق، فإن طبيعية مهارات التدريس الإلكترونية تتلاءم مع طبيعية تطور تدريس التاريخ، ولذلك فإن توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ يُعد أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية المستقبلية التي ينبغي الاهتمام بها والعمل على تفعلها في إعداد وتدريب الطلاب المعلمين.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة ومشكلة البحث الحالي، تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الضابطة ذو التطبيق القبلي والبعدي Pretest-Posttest Control Group Design.

إجراءات البحث:

أولاً: بناء مواد المعالجة التجريبية وضبطها

1- قائمة مهارات التدريس الإلكترونية:

- الهدف من القائمة: تحديد مهارات التدريس الإلكترونية التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- تحديد المهارات الرئيسة للقائمة، وذلك من خلال: مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي اهتمت بطبيعة مهارات التدريس الإلكترونية وسبل تنميتها، الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في التاريخ، وطرق تدريسه، والمرتبطة بموضوع البحث، طبيعة أهداف ومحتوى مادة التاريخ، والاتجاهات العالمية الحديثة في طرائق تدريسها، الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس.
- إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التدريس الإلكترونية: حيث تم تحديد المهارات الرئيسة، المراد تنميتها، وقد بلغ عددها(3) مهارات رئيسة تمثلت في: مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم، وتم تحليل المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية، حيث بلغ عددها (19) مهارة فرعية.
- ضبط القائمة: تم استخدام صدق المحكمين (1)؛ لضبط القائمة، حيث تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات، وعلم النفس وطلب منهم إبداء الرأي في القائمة، من حيث أهمية المهارات المقترحة، ومدى صحتها من الناحية اللغوية العلمية، وكذلك مدى شمولية القائمة لجميع المهارات اللازمة، وفى ضوء ملاحظات المحكمين، تم مراجعة القائمة وصياغتها في شكلها النهائي.
- إعداد القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، ومنها حذف وإضافة مهارات فرعية، أصبحت الصورة النهائية لقائمة مهارات التدريس الإلكترونية مشتملة على (3) مهارات رئيسية، و(30) مهارة فرعية (2).

2- إعداد البرنامج القائم على التدريب المصغر:

مادة المعالجة التجريبية تم إتباع الخطوات التالية في بناء البرنامج المقترح:

- عنوان البرنامج، برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين.
- الهدف العام للبرنامج، تدريب الطلاب المعلمين شعبة التاريخ لتنمية مهارات التدريس الإلكترونية.

[1] ملحق (1) قائمة اسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

[2] ملحق (2) قائمة مهارات التدريس الإلكترونية.

- أهداف البرنامج، وتم تصنيفها وتوزيعها على الوحدات التي يتضمنها البرنامج وذلك في ضوء طبيعة كل وحدة منها، والأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة فقد تم وضعها في بداية كل جلسة.
- محتوى البرنامج المقترح، تضمن (6) وحدات وتتكون كل وحدة من جلستين تدريبيتين، ووضع عنوان خاص لكل وحدة ولكل جلسة ومحتوى وأنشطة ووسائل وإجراءات تنفيذ التدريب وأساليب تقويم لكل جلسة.
- مصادر ووسائل التعلم، تمثلت في مواد مطبوعة ومرئية توضح إجراءات التدريب المصغر وكيفية تنفيذها.
- أنشطة التعليم والتعلم، ومنها المشاركة في التدريب والعمل في مجموعات، ومحاكاة ولعب الأدوار.
- مواد التدريب، اشتملت على دليل المدرب، ودليل المشارك-أوراق العمل، عروض تقديمية، وأدوات المساعدة (الحاسب الآلي-جهاز عارض البيانات Data show).
- أساليب التقويم، استخدم البرنامج التقويم المرحلي من خلال أوراق العمل، والتقويم النهائي متمثل في مقياس التقدير المتدرج، وبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين.
- ضبط البرنامج التدريبي (دليلي المدرب والمشارك): بعد الانتهاء من بناء جلسات البرنامج التدريبي (دليل المدرب-دليل المشارك) في صورتها الأولية، تم عرض البرنامج القائم على التدريب المصغر على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس(1)؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة محتوى البرنامج للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ، وصحة الصياغة اللغوية والعلمية للبرنامج، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بصياغة البرنامج المقترح في صورته النهائية(2).

ثانيًا: إعداد أدوات البحث، وضبطها وتشتمل على:

1- إعداد مقياس تقدير متدرج للجوانب الأدائية مهارات التخطيط والتقويم في التدريس الإلكتروني للطلاب المعلمين بشعبة التاريخ:

- تحديد الهدف من إعداد المقياس: يهدف المقياس المتدرج تعرف مدى تمكن الطلاب المعلمين لمهارات التخطيط والتقويم في التدريس الإلكتروني في تدريس التاريخ.
- تحديد الأداءات التي يتضمنها المقياس: تم بناء بنود المقياس وصياغة عناصر وفقرات المقياس من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات التدريس الإلكترونية في تدريس التاريخ، التي تم التوصل إليها واشتقاقها من الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات، حيث تم تحديد المهارات الرئيسة وتحليلها إلى مجموعة من المهارات الفرعية بترتيبها حسب تسلسل أدائها، ثم تم صياغتها اللغوية في شكل عبارات، تصف الأداء وصفًا دقيقًا، واشتمل المقياس مهارتين رئيستين وهما: مهارات تخطيط التدريس الإلكتروني،

1 ملحق (1) قائمة أسماء السادة المحكمين على مواد وأدوات البحث.

2 ملحق (3) دليل المدرب، ملحق (4) دليل المشارك

مهارات تقويم التدريس الالكتروني، وقد تكونت من (9) مهارات فرعية مع تحديد الأفعال المطلوبة ووضع درجة لكل مستوى.

- وضع تعليمات المقياس: تم وضع تعليمات واضحة ومحددة لمقياس التقدير المتدرج، يتميز بالبساطة والشمول، حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامه بدقة، حيث تمثل هذه التعليمات دور الموجه الذي يساعد على فهم طبيعة التقييم والهدف منه والطريقة الصحيحة للقيام به.
- وضع تقدير كمي لأداء المهارات: في ضوء العبارات التي تم تحديدها وصياغتها في صورة عبارات سلوكية إجرائية، تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات لقياس مستوى أداء المهارة من خلال أربعة مستويات متدرجة، ويُقدر كل مستوى بدرجة من الدرجات التالية (3-2-1-صفر).
- الصورة الأولية لمقياس التقدير المتدرج: بعد أن تم تحديد الهدف من المقياس، وتحديد المحاور الرئيسة، تم تحديد المهارات الفرعية تحت كل محور، وتم صياغة المقياس في صورته الأولية وتكون من مهارتين رئيستين، و(9) مهارات فرعية، وبناءً عليه كان لابد من التأكد من صدق وثبات المقياس حتى يمكن التعرف على مدى صلاحيته للاستخدام كأداة للقياس.
- ضبط المقياس: تم ضبط مقياس التقدير المتدرج للأداء العملي في مهارات التخطيط والتقويم في التدريس الإلكتروني، وذلك بالتأكد من صدق المقياس وثبات درجاته، وقد تم ضبطه، وتم وضع مقترحات السادة المحكمين في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للمقياس، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات، وقد تم مراعاة تلك التعديلات التي أجمع عليها السادة المحكمون، وبالتالي أصبح المقياس يشمل جميع الجوانب المراد ملاحظتها، وتتصف بالصدق والصلاحية للتطبيق.
- ثبات درجات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب المعلم الواحد، ولذلك تم الاستعانة باثنين من الملاحظين بالقسم (1)، وبعد عرض المقياس عليهما ومناقشة محتواه وتعليمات استخدامه، تم تطبيق مقياس أداء ثلاث طلاب، وقد تم معالجة النتائج التي حصل عليها الباحث من الملاحظين (الملاحظ الأول، والملاحظ الثاني) وذلك باستخدام معامل الاتفاق لكل طالب معلم باستخدام معادلة كوبر Cooper، وجاء متوسط اتفاق الملاحظين في حالة المعلمين الثلاثة يساوي (90.7%) وهذا يعني أن درجات الطلاب بالمقياس على درجة عالية من الثبات، وأنه صالح كأداة للقياس.
- الصورة النهائية لمقياس التقدير المتدرج: بعد التأكد من صدق المقياس وثبات درجاته، أصبح المقياس في صورته النهائية (2) صالح لقياس الأداء العملي للمهارات التخطيط والتقويم الإلكتروني للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة التاريخ، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (9) مهارات فرعية.

2- إعداد بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإلكتروني في التاريخ:

- تحديد الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة: تهدف ملاحظة الجانب الادائي لمهارات التدريس الإلكترونية في التاريخ إلى: استخدامها كأداة صادقة، ودرجاتها ثابتة قدر الإمكان.

الملاحظان: أ/ محمود فرغلي السيد – أ/ ياسر محمد الفولي محمود[1]
ملحق (5) الصورة النهائية لمقياس التقدير المتدرج.[2]

- تحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقة: تم بناء بنود البطاقة وصياغة عناصر وفقرات بطاقة الملاحظة من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة المهارات التدريس الإلكترونية في التاريخ للطلاب المعلمين، التي تم التوصل إليها واشتقاقها من الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات، حيث تم تحديد المهارات الرئيسة وتحليلها إلى مجموعة من المهارات الفرعية بترتيبها حسب تسلسل أدائها، ثم تم صياغتها اللغوية في شكل عبارات قصيرة سلوكية إجرائية تصف سلوكًا واحدًا في زمن المضارع يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة وقياسها، واشتملت بطاقة الملاحظة (3) مهارات رئيسة وهي: توظيف أساليب التهيئة الإلكترونية، توظيف استراتيجيات التدريس الإلكترونية، وتوظيف أدوات التدريس الإلكتروني، وقد تكونت من (20) مهارة فرعية و (56) عبارة تصف الأفعال المطلوبة من الطالب المعلم مرتبطة بمهارات التدريس الإلكترونية التي يستطيع الطالب المعلم أن يقوم بها.
- وضع تعليمات بطاقة الملاحظة: تم وضع تعليمات واضحة ومحددة لبطاقة الملاحظة، تتميز بالبساطة والشمول، حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامها بدقة، حيث تمثل هذه التعليمات دور الموجه الذي يساعد على فهم طبيعة الملاحظة والهدف منها والطريقة الصحيحة للقيام بها.
- وضع تقدير كمي لأداء المهارات: في ضوء العبارات التي تم تحديها وصياغتها في صورة عبارات سلوكية إجرائية، تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات لقياس مستوى أداء المهارة في ضوء ثلاث مستويات للأداء وهي: (جيد-متوسط-ضعيف) ومستوى لم يؤدي بصورة موضوعية قدر الإمكان، وذلك يرجع إلى أن المهارات تم تحليلها إلى مهارات فرعية يمكن ملاحظتها، وكذلك لأن هذه المهارات مرتبطة بالتدريس ولكن يختلف مستوى الأداء عليها من طالب معلم لآخر وفق تمكنه من أدائها وممارسته لها بصورة مستمرة تؤدي به إلى المستوى المطلوب، وإذا لم يؤد المعلم مهارة فرعية لا تؤثر في المهارة الرئيسة؛ وبناء عليه تم إعطاء الدرجات لقياس مستوى الأداء وفقًا لمقياس التقدير الكمي (3-2-1) ومستوى لم يؤدي (صفر)، وبذلك تكون مجموع درجات بطاقة الملاحظة يساوي (168) درجة، وهو ناتج مجموع المهارات الفرعية ببطاقة الملاحظة.
- ضبط بطاقة الملاحظة: تم ضبط بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات التدريس الإلكترونية في تدريس التاريخ وذلك بالتأكد من صدق البطاقة وثبات درجاتها، وقد تم ضبطها وتم وضع مقترحات السادة المحكمين في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات، وقد تم مراعاة تلك التعديلات التي أجمع عليها السادة المحكمون، وبالتالي أصبحت بطاقة الملاحظة تشمل جميع الجوانب المراد ملاحظتها، وتتصف بالصدق والصلاحية للتطبيق.
- ثبات درجات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالب المعلم الواحد، ولذلك تم الاستعانة باثنين من الملاحظين بالقسم (1)، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهما ومناقشة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة لملاحظة أداء ثلاث طلاب، وقد تم معالجة النتائج التي حصل عليها الباحث من

---

[1] الملاحظان: أ/ محمود فرغلي السيد – أ/ ياسر محمد الفولي محمود

الملاحظين (الملاحظ الأول، والملاحظ الثاني) وذلك باستخدام معامل الاتفاق لكل طالب معلم باستخدام معادلة كوبر Cooper، جاء متوسط اتفاق الملاحظين في حالة المعلمين الثلاثة يساوي (91.7%) وهذا يعني أن درجات الطلاب ببطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثبات درجاتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية (1) صالحة لقياس الأداء العملي للمهارات التدريس الإلكترونية في تدريس التاريخ للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة التاريخ، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من (20) مهارة فرعية.

ثالثًا: إجراء التجربة الاستطلاعية:

وللتحقق من صحة أدوات البحث، والبرنامج المقترح تم عمل تجربة استطلاعية على مجموعة استطلاعية-من غير مجموعة البحث الأصلية-من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة التاريخ، والذي بلغ عددهم (28) طالبًا.

رابعًا: التجربة النهائية:

تم إجراء التجربة النهائية على النحو التالي:

- اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعتي البحث بطريقة قصدية المجموعة الضابطة وعددها (35) طالبًا والمجموعة التجريبية وعددها (38) طالبًا؛ ونظرًا للغياب المتكرر لبعض الطلاب أثناء تطبيق أدوات البحث وتنفيذه فقد تم استبعاد (8) طلاب من المجموعة التجريبية، و (5) طلاب من المجموعة الضابطة؛ وبذلك أصبح عدد أفراد مجموعة البحث ستين (60) طالبًا.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس التقدير المتدرج، وبطاقة الملاحظة قبل التجريب على طلاب المجموعة الضابطة يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 29، 2020/3/30م، وعلى طلاب المجموعة التجريبية يوم الاربعاء الموافق 2020/3/31م ويوم الأحد الموافق 2020/4/4م وبعد التطبيق تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي(SPSS, V 24)، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي بطاقة التقييم وبطاقة الملاحظة في مهارات التدريس الإلكترونية، وكذلك درجاتهم لمقياس المواطنة الرقمية كما يتضح من الشكلين رقم (1) و رقم (2) التاليين، كما تم حساب قيمة " ت " للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي كما يتضح من خلال الجدولين التاليين:

[1] ملحق (13) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

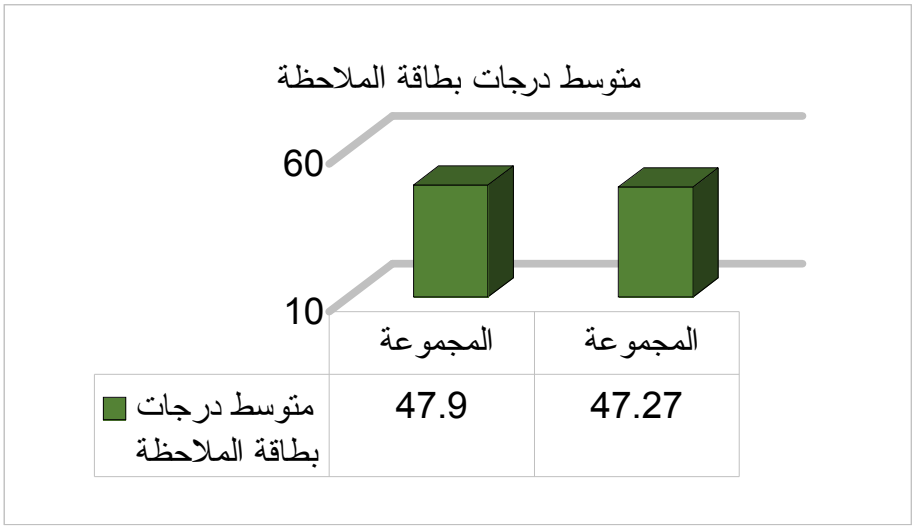

- شكل (1): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وبطاقة التقييم

- يتضح من الشكل السابق (1)، وجود فرق ظاهري بسيط بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وبطاقة التقييم لصالح المجموعة التجريبية (م= 47.9)، وللتحقق من مدى دلالة هذا الفرق وإمكانية تأثيره على إجراء البحث على مجموعة البحث المختارة، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) كما هو موضح بالجدول أدناه.

جدول (1):

قيمة " ت " للعينات المستقلة لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وبطاقة التقييم

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المجموعة التجريبية	30	47.9	6.815	58	0.385	0.702
المجموعة الضابطة	30	47.27	5.907			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لأداة البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين وصلاحيتهما للمشاركة في البحث، كما يدل على

أن كلتا المجموعتين قد بدأتا من نفس المستوى، ومن ثم يمكن عزو التغير الذي قد يطرأ على المجموعة التجريبية إلى البرنامج القائم على التدريب المصغر.

- **تطبيق التجربة الميدانية:** تم تطبيق التجربة الميدانية الخاصة بالبحث في الفترة من 2021/4/7م حتى 2021/5/17م، وقد تم تنفيذ التجربة وفق الخطة الزمنية المحددة للبرنامج.
- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد انتهاء الطلاب المعلمين مجموعة البحث التجريبية من التدريب على البرنامج، تم تطبيق أدوات البحث نفسها التي طُبقت بها في التطبيق القبلي على مجموعتي البحث (الضابطة، والتجريبية) وكان ذلك خلال الفترة من 2021/5/19م وحتى 2021/5/24م.
- **المعالجة الإحصائية:** تمت المعالجة الإحصائية لدرجات الكسب لمجموعة البحث، باستخدام اختبار ت (T-test)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة (سبيرمان-بروان) للتصحيح، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, V24).

نتائج البحث:

بعد إجراء البحث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا، وفيما يأتي الإجابة عن أسئلة

البحث والتحقق من صحة فروضه: الإجابة عن السؤال الأول تمت الإجابة عنه في الجزء الخاص بإجراءات البحث، والاجابة عن السؤال الثاني وهو: ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية؟؛ تم التحقق من صحة الفرضين (الأول، والثاني) من فروض البحث على النحو التالي:

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في قياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية في التطبيق البعدي، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test)، للتوصل إلى دلالة الفروق بين المتوسطات.

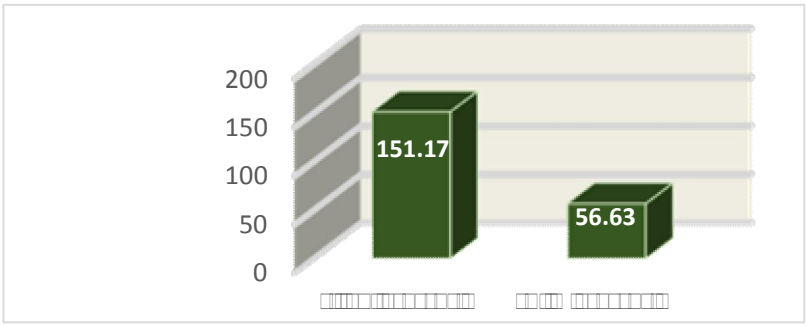

شكل (2): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية

يتضح من الشكل السابق وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية (كُليَّة) لصالح المجموعة التجريبية (م=151.17)، وللتحقق من مدى دلالة هذه الفروق إحصائيًا، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (2):

قيمة " ت " للعينات المستقلة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية

القياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات التدريس الإلكترونية	التجريبية	30	151.17	14.186	58	33.9	0.00
	الضابطة	30	56.63	5.660			

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) والتي تساوي (33.9) لمهارات التدريس الإلكترونية دالة عند مستوى الدلالة اقل من (0.05)، وبدرجات حرية (58)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في قياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً على ما تقدم فإنه: تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وقبول الفرض البديل والذي ينص على: وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى(0.05) بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية، لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في قياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية للتطبيقين، وكذلك اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample *t*-Test).

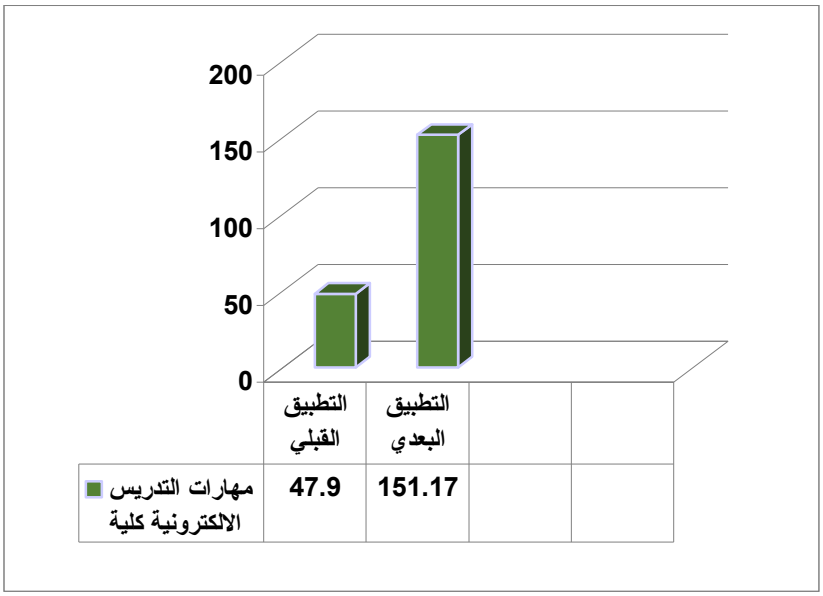

شكل (3): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية

ومن الشكل السابق يتضح وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي (م = 151.17)، وللتحقق من مدى دلالة هذه الفروق احصائيًا، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المرتبطة لمهارات التدريس الإلكترونية (Paired Sample t-Test) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3)

قيمة " ت " للعينات المرتبطة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات التدريس الإلكترونية

القياس	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مهارات التدريس الإلكترونية	قبلي	30	47.9	6.815	29	42.74	0.00
	بعدي	30	151.17	14.186			

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) والتي تساوي (42.74) لمهارات التدريس الإلكترونية دالة عند مستوى الدلالة اقل من (0.05)، وبدرجات حرية (29)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في قياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما تقدم فإنه: تم رفض الفرض الثاني، وقبول الفرض البديل والذي ينص على: وجود فرق دال احصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ونظرًا لوجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس أداء مهارات التدريس الإلكترونية، قام الباحث بتطبيق مربع إيتا(η^2) لحساب حجم الأثر الناتج عن برنامج قائم على التدريب المصغر، وتم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة.

جدول (4):

حجم الأثر الناتج عن برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية عند كل مهارة من مهاراته وكُليَّة

المهارات	العدد	درجات الحرية	قيمة (ت)	إيتا (η2)	مربع إيتا(η2)	مستوى حجم الأثر
مهارات التدريس الإلكترونية	30	29	42.74	0.98	0.96	مرتفع

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا تساوي(0.96) لمهارات التدريس الإلكترونية (كُليَّة)؛ ما يعني أن (96%) من التحسن في مهارات التدريس الإلكترونية يمكن عزوه للبرنامج القائم على التدريب المصغر، ويمكن إرجاع هذه النتائج المتعلقة إلى ما يلي:

تلبية احتياجات الطلاب المعلمين الفعلية من مهارات التدريس الإلكترونية، والخطوات الإجرائية في تنفيذ التدريب المصغر منها التعرف على المهارة وتقديم التغذية الراجعة من خلال مجموعات العمل بقاعة التدريب، وأنشطة البرنامج التدريبي واوراق العمل المتضمنة مهام تدريبية، حيث اهتمت بالجانب الأدائي للمهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ، مع فاعلية المدرب والمتدرب في جلسات التدريب؛ حيث يهتم بأداء واستخدام المهارات أكثر من الجانب النظري؛ مما كان له دور فعال في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية.

توصيات البحث:

- الإفادة من استخدام أسلوب التدريب المصغر لتنمية المهارات في تدريب واعداد الطلاب المعلمين قبل الخدمة.
- تدريب الطلاب المعلمين شعبة التاريخ على مهارات التدريس الإلكترونية من خلال مقرر الكمبيوتر في التعليم.
- الاسترشاد بالبرنامج في إعداد برامج أخرى مماثلة للطلاب المعلمين في الفرقة الرابعة.
- الإفادة من أدوات البحث (مقياس التقدير المتدرج، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإلكترونية) عند تقييم الطلاب المعلمين.

- الاهتمام ببناء برامج لتنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين من خلال مقررات طرق التدريس.

مقترحات البحث:

- فاعلية استخدام التدريب المصغر في تنمية مهارات استخدام استراتيجيات التدريس الإلكتروني في تدريس التاريخ لدى الطلاب المعلمين.
- أثر استخدام مهارات التدريس الإلكترونية على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمي التاريخ.
- فاعلية استخدام التدريب المصغر في تنمية مهارات ملف الإنجاز الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين.
- فاعلية برنامج الكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى معلمي التاريخ.

المراجع

أمل مختار الحنفي. (2010). برنامج قائم على السبورة الذكية في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

خالد عبد اللطيف عمران. (2010). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، 2(158)، 204-261.

رشدي أحمد طعيمه. (2006). المعلم، كفاياته، إعداده، تدريبة. ط2 مصر، دار الفكر العربي.

رونالدا مادان موهانا. (1997). " تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق" ترجمة ابراهيم محمد الشافعي، الكويت: مكتبة الفلاح.

سعود الزهراني. (2006). تطوير استراتيجيات تدريس التاريخ في التعليم العام، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التاريخ في التعليم ما قبل الجامعي والجامعي،24 -26 ابريل.

شاكر محمد فتحي، همام بدراوي زيدان. (2003). التربية المقارنة المنهج والأساليب التطبيقات، القاهرة: مجموعة النيل العربية، ط1.

الصافي يوسف شحاته. (2019). فاعلية استخدام تطبيقات الويب 2.0 في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى طلاب جامعة السويس، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،35، (3)، 588-618.

عاصم محمد إبراهيم. (2012). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدى الطلاب المعلمين. مجلة التربية العلمية، مصر، 15(1)، 65-134.

عبد الرحيم أحمد سلامة. (2003). أثر تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة على مهارة التعامل مع المتفوقين باستخدام التدريس المصغر على اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس العلوم. مجلة القراءة والمعرفة، 141-164.

فهد خليل زايد. (2013). فن الإشراف والتوجيه الحديث. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

ماهر عيسى حبيب. (2017). التدريس الإلكتروني المتعدد الوسائط وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: بحث تطبيقي. التعريب-سوريا، 27، (53)، 195-224.

محمد محمود رسلان. (2012). فاعلية برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية بعض مهارات التدريس الالكتروني لدي طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

مروة محمد الباز. (٢٠١٣) .فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب 2.0 في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة. مجلة التربية العلمية، مصر، ١٦، (٢) ،١١٣- ١٦٠.

وجيه المرسى أبو لبن. (2011). تدريس الأدب من خلال الحاسوب والمواقع الإلكترونية، متاحة بتاريخ 2019/12/1م على: http://Kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268330

المراجع العربية مترجمة للغة الأجنبية:

Amal Mukhtar Al-Hanafi. (2010). A program based on the smart board in developing some e-teaching skills among student teachers in the Mathematics Division, Master's Thesis, College of Education, Menoufia University.

Khaled Abdel Latif Imran. (2010). The effectiveness of a proposed electronic course in social studies teaching methods on achievement, development of electronic communication skills, and the trend towards the teaching profession among students of the College of Education. Studies in Curricula and Teaching Methods, Egypt, 2 (158), 204-261.

Rushdi Ahmed Toaima. (2006). The teacher, his competencies, his preparation, his training. 2nd Edition, Egypt, dar elfaker al-arabi.

Ronalda Madan Mohana. (1997). 'The Uniqueness of Teaching and Learning in Theory and Practice' Translated by Ibrahim Muhammad Al-Shafei, Kuwait: Al-Falah Library.

Saud Al-Zahrani. (2006). Developing Strategies for Teaching History in General Education, a working paper presented to the History Conference in Pre-University and University Education, April 24-26.

Shaker Mohamed Fathi, Hammam Badrawi Zeidan. (2003). Comparative Education, Curriculum and Applications, Cairo: The Arab Nile Group, 1st Edition.

Al-Safi Youssef Shehata. (2019). The effectiveness of using Web 2.0 applications in developing some e-teaching skills and the trend towards web-based learning among Suez University students, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35, (3), 588-618

Asim Muhammed Ibrahim. (2012). A proposed training program to develop the competencies of using the second-generation e-learning tools in science education and learning among student teachers. Journal of Scientific Education, Egypt, 15(1), 65-134.

Abdel Rahim Ahmed Salama. (2003). The effect of pre-service science teacher training on the skill of dealing with outstanding students using micro-teaching on their acquisition and use of it in science teaching. Journal of Reading and Knowledge, 141-164.

Fahad Khalil Zayed. (2013). The art of modern supervision and guidance. Amman: Dar Jaffa for Publishing and Distribution.

Maher Issa Habib. (2017). Multimodal e-teaching and teaching Arabic to non-native speakers: An applied research. Arabization - Syria, 27, (53), 195-224.

Muhammad Mahmoud Raslan. (2012). The effectiveness of a proposed program based on information and communication technology in developing some e-teaching skills among students of the Mathematics Division, Faculty of Education, Master's thesis, Faculty of Education, Menoufia University, Egypt.

Marwa Muhammad Al-Baz. (2013). The effectiveness of a training program based on Web 2.0 technologies in developing e-teaching skills and the attitude towards it among in-service science teachers. Journal of Scientific Education, Egypt, 16, (2) (113-160).

Wajeeh Al-Marsa Abu Laban. (2011). Teaching literature through computers and websites, available on 12/1/2019 at: http://Kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/268330

Somervell, M & Ambili, R. (2013). Microteaching, an efficient technique for learning effective teaching. Journal of Research in Medical Sciences, 18, (2), 158–163